

قرء بالكسر على معنى واضحات، وبالفتح على معنى موضحات، وكذا هي في 34 / النور، 11 / الطلاق.

مبين وجاءت كلمة ((مبين)) من أبان بمعنى وضح أو أوضح في تسعة عشر موضعاً ومائة موضع ووصف بها كثير من الأشياء، فجاء: كتاب مبین - وقرآن مبین - ونو مبین - وحق مبین - وإمام مبین - وبلاغ مبین - ولسان عربي مبین - ورسول مبین - ونذير مبین - وضلال مبین - وإثم مبین - وخسران مبین - وبلاء مبین - وساحر مبین - وخصيم مبین - وعدو مبین - وغوي مبین - وكفور مبین - وظالم لنفسه مبین - وشهاب مبین - وأفق مبین - ودخان مبین - وشدء مبین. ومن ذلك قوله تعالى:

- 1 - (ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين) 168 / البقرة. أي: واضح بين الداوة.
- 2 - (قل يا أيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين) 49 / الحج، يصح أن يكون من اللازم، والمعنى: نذير واضح النذارة، والعرب تصف النذير بما يدل على الوضوح، ومن ذلك قوله(صلى الله عليه وسلم): ((إنما مثلي ومثلكم كرجل أنذر قومه جيشاً فقال: أنا النذير العريان خص العريان بالقول لأنه أبين للعين، وأوضح في التحذير لغرابته. ويصح أن يكون من المتعدي والمعنى نذير مظهر للإنذار وذلك أبلغ في الإعذار.
- 3 - (أو من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين) 18 / الزخرف. من أبان بمعنى أفصح، وامرأاد النساء، لأن الشأن في الأنثى ألا تستو في الحجة، ولا تفصح عن المراد لما يغلب عليها من الحياء.

المستبين وجاءت كلمة ((المستبين)) في موضع واحد وصفاً لكتاب موسى وهرون، وذلك قوله تعالى: (وآتبيناها الكتاب المستبين) 117 / الصافات، أي الواضح، س استبان اللازم.